

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة التاسعة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قلت لكم انا من اول ما بدأت هذه الحلقات اني ساعرض لموضوعات تحتاج لتفكير وانا اعلم ان مثل هذه الموضوعات الاحاديث هل تحتاج الى تفكير اذا اثيرت على مائدة الطعام - 00:00:23

فانها يعني تفسد الهضم وتتعب المعدة. انا اعرف هذا. قلت له والله ها الذم مو علي انا. الذنب على من اختار لهذا هذه الاحاديث عنوان على مائدة الافطار. واذا كانوا يعني يؤخرنها قليلا حتى تقوموا عن المائدة. يعني - 00:00:48

نخلص من هذه الورطة التي وقعن فيها. اليوم اصعب ما كلفنا الله به ما يتعلق بالقضاء والقدر. يعني الامر الذي كنت اتكلم عنه بالامس يوم التكاليف الشرعية كما سابين ان شاء الله في حلقة من الحلقات الاتية لاني وضعت هذه السنة - 00:01:08

يعني منهجان اعرض فيه على الغالب اصول العقائد وللمسائل الكبرى وخلال ذلك اتي ببعض وبعض الطرائف حتى لا يكون يعني اه الامر جدا في جد جد خالص. يعني ان يكون جدا مخلوطا بشيء - 00:01:34

تزكرت بين قوسين قلcken شيء واحد لقيني وانا قادم. قال انت تنتقد المحدثين الذين يلحنون وانت من قبل ثلاثة ايام. نسيت ولا اكتر قال انا قلت ان يضعوا قال كيف بتقول ان وتدخلها وتأتي بالفعل مرفوعا؟ يا سيدى انا قلت ان يضعوا - 00:01:54

ما قلت ان يضعوا ميمون الواحد قلت كان من السهل علي ان افتحها. مع ذلك السنة بين قوسين ما اغلقت القوس فشو اللحن بين الناس والله اذا انتشر المرض يمشي حتى للاصحاء. تصدقون اننا كنا تلاميذ - 00:02:22

تلاميذ في المدرسة الثانوية وكنا نكلف ان نقوم فنتكلم مرتجلين وتحصى علينا اللحنات كنت الحن وانا الشاب وانا الطالب. الان صارت تقع مني بعض بعض اللحنات. اعود الى موضوعي. شوفوا يا اخوان - 00:02:42

في مسألة الان يمكن اصعب ما كلفنا الله به. الانسان له اختبار لا شك في ذلك والمسألة هي يعني ما اعود لاقدم قضية فكر فيها العقل انسان مسير او مخير مسير ومخير بلا شك. لكن لي ارادة - 00:03:01

يتحكم بها ما قلت لكم مرة جيل سيمون هذا الفيلسوف. الفرنسي ليرد على من ينكر ان للانسان قال انا بعد دقيقة سارفع يدي. مين بيقول اني ما بستطيع ارفع يدي؟ بستطيع ارفع يدي بستطيع ان افعل او الا افعل. اذا - 00:03:23

اختيار الانسان هذا امر ثابت وانه لا يقع في الوجود شيء اذا لم يرده الله ولم يأذن به هذه ايضا قضية ثابتة اذا صار الامتحان وبين اين تنتهي هالارادة هي وما مكانها امام ارادة الله؟ لا سيماء - 00:03:43

انها قد وردت ايات واحاديث ظاهرها كأنه يعني يدل على الجبر على ان الانسان مسير. ولذلك في قضية انتشرت بين الناس في المدارس من بعض المشايخ اكثرا الناس يعتقدون بها بيقول لك - 00:04:07

وارد اليوم هلا لا يسأل عما يفعل وارد انه الانسان قبل ان يولد يكتب يعني رزقه واجله ويكتب وانه شقي ام سعيد؟ نعم. اه وارد في واعلموا ان الله يحول بين المرء - 00:04:29

اه افأمنوا مكر الله فهموا من هذا فهم بعض الناس بان الله عز وجل وهذه كتبت في كتب من كتب التوحيد اللي تدرس وتقرأ انه ربنا كل انسان يعني معرض لان يعاقب - 00:04:53

ولو قام بالطاعات يمكن ما تقبل منه وترد عليه. هذا الذي يقولونه انه واحد يكون في معصية يكون قد سبق له من الله قدر له انه من اهل الجنة - 00:05:13

يتوب الله عليه. يعني الله كانهم يقولون بان الله عز وجل ربما عذب طائع وربما اكرم العاصي ويحتاجون بحديث آان الرجل ليعمل

يعلم اهل الجنة حتى لا يقع بينه وبينها الا ذراع فيسيق - 00:05:33

عليه القلم او شيء ما ادرى نص الحديث الان بيكون يعمل بعمل اهل الجنة يعدل. من تأليف ابن القيم الجوزية وربما فيه يعني بعض اشياء لابن الجوزي يقول في انه هذا الكلام من باب يعني - 00:05:58

الجهل بآيات الله وبصفاته. ليش ؟ بقول هذه هاي مثل لو جا الولد ارسل هادا الكلام ابن القيم لو ارسل الاب ولده الى المدرسة قال له شوف هذا المعلم هل لتذهب اليه ربما تشهد وتحفظ - 00:06:24

ولا تخالف لكن يساقطك في آخر السنة. اذا اراد وربما كسلت واهملت ولم تدرس اسألة السيرة في المدرسة فينجحك هل عاد هداك ما يقوله ابن القيم معناه هل يثق بعد ذلك التلميذ بوعده هالاستاذ هادا هالمعلم او بوعيده هل يطمئن اليه؟ يقول ابن القيم لو كان -

قالوا انه السلطان البلد يأخذ اللص المجرم من السجن انا اسجل هذه يعني مو بوقت الصيام وتقولوا عم يشرب وهو صائم لا بوقت الافطار لو آآ قالوا انه هذا سلطان من السلاطين يأتي للسجن فيأخذ المجرم فيجعله قاضيا في المحكمة - 00:07:15

لقاضي المحكمة الذي يحكم بالعدل فيضعه في السجن الا يعتبر هذا من الظلم فكيف يفعله ربنا المسألة هي مسألة دقيقة جدا الله قادر على كل شيء بلا شرك. ولا يسأل عما يفعل حقيقة. مين يسأل الله؟ الله عز وجل له الامر - 00:07:43

وله له الخلق وله الامر. هو خلق هذا الخلق ويأمر فيهم يحكم فيهم بما شاء. لكن ربنا خبرنا انه حرم الظلم على نفسه وردت الآيات الكثيرة بان الانسان يعامل بعمله. نعم. اه - 16:08:00

انه الانسان اذا احسن الله لا يضيع مثقال ذرة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى. ومن يعمل مثقال اه ذرة شرا يرى. اه وارد فيها بان الله عز وجل يكافئ المحسنين بامحسانهم - 00:08:39

يعاقب المجرمين حتى انه يوم الحساب يوم الحساب عندما يظهر الحق ويبيّن يعترف المجرم فاعترفوا ايش؟ بذنبوهم في ايات كثيرة تدل على ان المجرم عندما يرى الحق هو يعترف. يعني يدخل النار وقد رأى - 00:09:03

الدليل الساطع على استحقاقه النار. اذا منين دخلت علينا هذه العقيدة دخلت لأن بعض الناس يأخذون طرفا من الأدلة. هاي تقع الان
كثيرا ووقيعت في الماضي. اليوم لا سيما بعض الوعاظين - 00:09:27

ضربته مثلًا مثل لو واحد اراد ان ينظر الى فرش الغرفة - 00:09:47

كل مفروشة بكراسي مماثلة. رأى كرسي واحدا. قاسى عليه بلا دليل على هذا القيم - 00:10:08

نعم بعض هلا أنا في الكتاب هذا كتاب الفوائد لابن القيم راجعوا الفصل. فصل عظيم جدا. كان الشيخ محمد ناصيف رحمة الله عليه -

يعني اه الرجل النادر المثال والذي خسرناه حقيقة اه رغم يعني اه كرمه وعنايته بالضيوف وان بابه مفتوح عنده مكتبة فيها من

من حي ولادته - 00:11:04

بقول لك الشوكاني كما علق في ذهني - 00:11:34

ان يكلف انسان لا يملك اه نفسه اختيارا - 00:11:49

المسنون فيه معلوم بالحقيقة ذاته. وإن بصیر مثله لقول الصحيح الله في أيم مسحوا و قال له أيد أيد ال باشاع. الله ما أهلى

احدا مكتوفا في اليم ولا الشرائع التي انزلها الله جاءت بهذا - 00:12:09

فهذا الموضوع ترجعون فيه الى العلماء المحققين موضوع هذا مهم حقيقة. الانسان له اختيار بلا شك يستطيع ان يسلك طريق الجنة وان يسلك طريق النار. ما اكره عليه هاً نرجع للمسألة هاً القديمة المزمنة هل يمكن اول القضايا التي فكر فيها العقل البشري قضية ان الانسان - 00:12:29

مسير ام مخير؟ والى الان يسأل عنها. انا بسائلكم مسیر ام مخیر؟ الجواب مسیر ومخیر انا هالامور هاً فصلتها في كتاب تعريف عام بدين الاسلام. مسیر في اه امور لا يملکها. انا لا املك - 00:13:00

مو انا اللي عملت وجهي بهاشكل. ولا انا اللي عملت قامتي طول هكذا. ولا انا هاللي اه اه جئت من فلاان ومن فلاان من ابي ومن امي. في امور انا يعني وجدتني ملزما بها. هاً الله ما بياخذني عليها - 00:13:19

الامور التي ليس لي فيها عمل رببي لا يؤخذني عليها وبافي كلمة في الموضوع ما ادري اعود اليها او انتم تتمون في كتابي تعريف عام تفصيل لهذا الامر. وارجعوا الى - 00:13:37

الكتب اللي قلت عنها. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:55